

# شرح نظم عمود النسب | | 32- لبيد بن ربيعة - ريّاح أبي عَـقيل | | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

منتبعا باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:02

انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الثالث والعشرين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى كذلك جبار بن سلمى المسلم ومالك بن جعفر قرمه ابو ابو بني ام البنين الاربعة الضاربين الهام تحت الخيضة - 00:00:12

خبرائن الطفيل رابعهم ربيعة اذ ينما منه لبيد بن ربيعة الابي فاز بصحبة وبدر ادبي روت له من الالوف اثني عشر عائشة وكل شعره درر وبن ربيع بن زياد شرد ان كان للنعمان فيه انشد مهلا ابيتا لعن لا تأكل معه انسته من برص ملعة - 00:00:42

ومن كلابنا ايضا المحلق رفعه الاعشى البليغ المفلق. قاتل الحسين وزفر احسانه انا هو الجمر قطامي ذكر. ومنهم الضحاك سيف النبي بمئة وزنه خير نبي. صلى الله عليه وسلم قال من جعفر - 00:01:02

الصاعقة هو عامر اردته ادهى بائقة كذاك جبار ابن سلمان ابن سلمان. ما زلنا في ذكر مشاهير آآ بني كلاب. بني كلاب بن ربيعة. بن عامر بن صعصعة بن معاذ - 00:01:32

هوية ابن بكر ابن هوازن. ابن منصور. نعم فمن مشاهيرهم جبار ابن سلمى. اي من بني جعفر بن كلاب جبار بن سلمى. المسلم وصفه بانه مسلم لانه صحابي رضي الله تعالى عنه. وكان شارك في - 00:01:52

لاصحابي يجمعون التلا عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق. رضي الله تعالى عنه وكان يومئذ كان جبار يومئذ مشرقة قال انه مما دعاه الى الاسلام انه لما قتل عامر ابن فهيرة ورأى انه قد انفذ مقتله سمع عامرا يقول - 00:02:22

بست ورب الكعبة. فاستغرب هذه الكلمة وزدت ورب الكعبة. ثم قال في نفسه الم اقتل رجل فنظر حتى علم انه قد اصاب مقتله. ثم سأل عن معنى هذه الكلمة بعد ذلك فزت حين قالها - 00:02:52

عامر بن فهيرة وقد انفذ مقتله رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد فاز. فقليل اراد الشهادات فاسلم جبارا بعد ذلك وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه. ومالك بن جعفر قرمه - 00:03:12

هنيئا بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية ابن بكر ابن هوازن سيدهم قرموهم قرم الفحل واراد به السيد نحل الذي مثلا يتخير للابل سيدهم ما لك بن جعفر - 00:03:32

مالك بن جعفر هذا ابو خمسة رجال ذكر منهم اربعة لان ابن ربيعة عبر باربعة فكان نحن بنو ام البنين الاربعة. قال ابو بني ام البنين الاربعة الذين افتخر بهم لببت ابن ربيعة - 00:04:02

العامري وسيأتي شعره او رجزه نحن بنو ام البنين الاربعة الضاربون الهامة تحت الخيضة نحن بنو ام بنينة على الخبر لا على الاختصاص. الضاربين الهامة تحت الخيضة غبار واختلاط الاصوات في الحرب ثم بينهم بقوله ابو براء سمهم ابو براء واسمه عامر - 00:04:22

ولقبه ملاعب الاسنة. اسمه عامر ولقبه ملاعب الاسنة. وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى

الاسلام فلم يسلم ولكنه احسن الجواب وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث - 00:04:52

عاد بعثا الى اهل نجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد. فقال انا جار لهم. فارسل النبي صلى الله عليه عليه وسلم زهاء السبعين من الصحابة منهم سبعون من الانصار. وما اهل بئر معونة فغفر ذمته فيهم عامر بن الطور - 00:05:12 طيب اي نقض العهد والذمة التي اعطى ابو براء للنبي صلى الله عليه وسلم وهم يقتلهم واستنجد عليهم بني عامر بن صعصعة ضوء يجيروه وان يغفروا ذمة ابي براء. ابويه - 00:05:32

خدوا العهد والذمة التي اعطاها ابو براء. فاستنجد عليهم بطونا من سليم وهم رعل وذكوان وعصية فانجدوه آ لان المسلمين كانوا قد قتلوا ابن بنتهم وهو طعيمة بن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف فامه منهم. فقتلوا معه بعث بئر - 00:05:52

اذا ابو براء هذا كان سببا في ارسال البعث. وقد فصل المؤلف رحمه الله تعالى هذه المسألة في منظومة الغزوات فيمكن يرجع اليها هناك. ومن بني ام البنين آ الطفيل والده عامر بن الطفيل الذي - 00:06:22

ذكره ومنهم سلمى. وهو والد جبار الذي تقدم انه اسلم ورابع هؤلاء هو ربيعة يسمى ربيعة المقترين لجوده ووالد لبيد بن ربيعة العامري. وخامسهم معاوية معود الحكماء يسمى معود الحكماء - 00:06:42

معاوية معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وام هؤلاء رجال ليلى بنت عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصع منه اي من ربيعة هذا لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور - 00:07:12

ابن ربيعة ابن مالك ابن جعفر. الابي الذي يأبى الضيم يأبى الذل لا يقبل الاذلال. فاز صحبة اي له صحبة فقد اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم. وفاز بالفضل. كان ذا كرم وجود - 00:07:42

واخلاق عظيمة وكان قد نذر ان لا تهب الصبا الا نحر واطعم. اذا هبت ريحا الصبا نحر واطعم. ويروى انه هبت ريح الصبا ذات يوم فقيل هذه ريح ابي عقيل. فمن يعينه على نذره؟ فقال الوليد بن عقبة - 00:08:02

الوليد بن عقبة بن ابي معيط انا اعينه. فارسل اليه مائة من الابل سود وارسل اليه ابياتا يقول فيها ارى الجزار يشخذ شفرتيه اذا هبت رياح ابي عقيل اشم الانف اصيد عامري طويل الباعي كالسيف الصقبلي وفبن الجعفري بحلفتيه على العلات - 00:08:32

والمال القليل بنحر الكوم اذ سحبت عليه ذيول صبن تجاوبوا بالاصيل. فجاءت الابل والابيات الى العامري رضي الله تعالى عنه وكان قد ترك الشعر في الاسلام آ امر ابنته ان تجيب الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط. وليد صحابي رضي الله تعالى عنه - 00:09:02

فاجابته. فقالت اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدة طويل الباع ابيض طويل ابيض عبشميا طويل الباعي ابيض عبشميا اعان على مروءته لبيدا بامثال الجبال كأن ركبا عليها من بني حامي قعودا - 00:09:32

ابا وهب جزاك الله خيرا نحرناها واطعمنا الثريد فعد ان الكريم له معاد وظني بابن عقبتين يعودا. فعد ان الكريم له معاد وظني بابن عقبة ان يعودا. لما قرأت الابيات على لببت قال احسنت الا انك استطعمتيه - 00:09:55

اي سألتيه حين قلت فعدي ان الكريم له معاد. قالت ان سؤال الملوك ليس عارا وكان واليا يومئذ كان قالت ان سؤال الملوك ليس عارا آ قالت قال انت في كلامك هذا اشعر - 00:10:15

اشارك من الشعراء المقدمين في الجاهلية كما هو معلوم وهو من اصحاب المعلقات الديار محلها بمقامها بمن تأبد غولها فرجامها.

فمدافع الريان عريا رسمها خلقا كما ضمن الوحي استلامها وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري اصدق كلمة قالها شاعر - 00:10:35

هبة لببت على كل شيء ما خلى الله باطل وهذا من قصيدته الطويلة التي اولها الا تسألان المرأة ماذا يحاول فنحظن انحن فيقضى ام ضلال وباطل؟ حباله مبزوزة بسبيله ويفنى اذا ما اخطأته الحبال اذا المرء اسرى ليلة - 00:11:05

فظن انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل. فان انت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوائل فان لم تجد من دون عدنان وارثا ودون معد فارتزع كل عوادل. الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس - 00:11:25

ان سوف تدخل بينهم دويهيّة تصفر منها الانامل. قال فعز بصحبة وفضل ادب يمكن ان يكون قصد بالادب هنا الشعر فهو من الشعراء

المقدمين ويمكن ان يكون قد قصد بالادب - 00:11:45

حسن الخلق ولطافة السميت ونحو ذلك. ومن ادبه بهذا المعنى انه تأدب مع القرآن فترك الشعر بعد اسلامه وقال ما كنت لاقول شعرا

بعد ان سمعت سورة البقرة وال عمران - 00:12:05

روت لهون الالف اثنا عشر عائشة. يعني ان عائشة رضي الله تعالى عنها آآ اخبرت انها من شعري لبيد بن ربيعة العامري اثني عشر الفا.

وآآ لم يبين هنا هل هي من - 00:12:25

قائدي او الابيات ويشبه انها من الابيات ذلك الاشبه بديوان لبیت. وكل الشكر تشاريه درر كان من الشعراء المقدمين ومن ربيع بن زياد

شرداء كان فيه انشد مهلا ابیت اللعنة لا تأكل معه. ذكر هنا آآ - 00:12:45

قصة وقعت العامري وهو طفل ما زال غلام. قبل ان يبلغ وما زال رأسه مقزعة اه وذلك في وفادته على النعمان ابن المنذر وحاصل

هذه القصة ان اعمام لبید ابو براء والطفيل - 00:13:15

ما ومعاوية كانوا يفدون على النعمان ابن المنذر فاذا وفدوا غلبهم عليه رجل من عبس يقال له الربيع بن زياد. وكان نديم الملك واكيله

وشريبه. وكانت بين عبس وبين هوازن بعض الحزازات فكان يصرفهم دون ان يصلوا الى حاجتهم - 00:13:45

ولا يصلون الى حاجتهم مع الربيع ابن زياد هذا. فسألهم لبیت ان يخرج معهم فادعو لانه طفل ما زال غلام هامته مقزعة. فمنعوه من

ذلك فتركهم حتى خرجوا فخرج باذنهم ولحق بهم. فلما لحق بهم ايضا - 00:14:15

ساروا به معه ولم يرد. حتى دخلوا على النعمان ابن المنذر فلما دخلوا عن النعمان ابن منذر وجدوه يأكل معه الربيع ابن زياد فقال لبید

بن ربيعة العامري اكل يوم هامة مقزعة؟ يا رب هاي جاهية خير من - 00:14:45

نحن بنو ام البنين الاربعة سيوف جن وجبان مطرعة نحن خيار عامر بن الصمصع تسعة الضاربون الهام تحت الخيضة مهلا ابیت

اللعة لا تأكل معه. ان نستھوا من ملمعة وانه يولج فيها اصبعه يدخله حتى يوارى اشجعه كأنه يطلب شيئا ضيعه - 00:15:15

فرفع النعمان يده وقال خبثت علي الطعام. ثم قال لي الربيع بن زياد انصرف عني ونفاه ولم يأذن له بالدخول عليه بعد ذلك. وآآ لما

حاول استرضاءه آآ ان اه ينفي ما قاله لبیت. قال له ابياته المشهورة شرد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودع - 00:15:43

عنك الاقاويل واذهب بحيث تشاء الارض واسعة في شربها الطرفان عرضا وان طولا قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك

من قول اذا قيل وآآ نعم اذن ها معنى قول هو بالربيع بن زياد شرد شرده واجلاه وضيق عليه الارض. قال تعالى فشرد بهم من خلفهم

- 00:16:13

والمعنى انه طرد طرد الربيع ابن زياد عن مجلس النعمان ابن المنذر لانه آآ عابه وعيبا مقرعا وهو انه ذكر النبي آآ دبره برصا وانه

يتعاهد ذلك الموضع بيده فيريد ان يعاذ النعمان مجالسته ومؤاكلته فوقع له ما اراد. شرد به - 00:16:43

حتى ان النعمان قال قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل. وبالربيع بن زياد شرد ان كان للنعمان فيه ان

مهلا ابیت اللعة لا تأكل معها. ابیت اللعة من تحيات الملوك. ان نستھوا لست - 00:17:13

دبر من برص ملمعة فيها ومن كلابنا ايضا المحلق رفعه الاعشاب البليغ المغلق. يقول ومن كلاب ايضا من بني كلاب المحلق بصيغة اسم

المفعول كمعظم. واسمه عبد العزى. اسمه عبدالعزاء ابن الجشم ابن - 00:17:33

شداد بن مرة بن ربيعة بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب. لقب المحلق لانه كان قد اصابه سهم ذكوي في حلقه. عولج عنه بالكي في

حلقه فسمي محلق. محلق هذا وان كان من حي نابيين وهم بنو - 00:18:03

الا انه هو في نفسه كان خامل الذكر. ولم يكن له ذكر وكان له بنات عوانس كثيرات وكان فقيرا ايضا فمر به العشير الكبير ميمون ابن

قيس ابن جندل تقدم ذكره - 00:18:33

وترجمته. وقالت له امرأته هل لك في ان يتزوج بناتك وان يتغير ترى حالك فقال فماذا افعل؟ قالت تتعرض لهذا الشاعر بالبر

والاحسان فقال وهل لدي الا ناضحي ناقة واحدة؟ قالت انحرها - 00:18:53

فحلب له الناقة وسقاه لبنها ونحرها فاطعمه من كبدها وسنامها ويقال ايضا انه مدان بخمر وحلة فدفع ذلك جميعا الى الاعشاب.

وقالت امرأته آآ قالت امرأة المحلق انه اذا اعتلج في بطنه لبن الناقة وسنامها وكبدها فانه سينشأ في - 00:19:23

الشعراء فكان كما قالت وانشد فيه قصيدة من روائع الشعري اרכת وما هذا سهاد المؤرخ وما بي من سقم وما بتعشق. يقال ان هذا البيت ترجم لكسرى اרכת وما هذا السهاد المؤرق؟ وما بيمسقم وما بي تعشق فقال ان كان اه اه رقاصه - 00:19:53

وهو غير عاشق ولا مريض فما هو الا لص. لا لا اسباب السهرة هذه الثلاثة فقط المرض والعشق للصوصية. اרכת وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقم وما بتعشق - 00:20:23

الى ان قال لعمرى لقد لاحت عيوننا كثيرة الى ضوء نار في جفاء تحرك تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق رضيعين بني ثدي ام تحالفا بازحى مداج عوض لا نتفرق. ما يسمع انصار الذي قد سار الذي قد صنعتموه - 00:20:43

اقوام بذاك واعرقوا. وهم روائع الشعر الاعشاب. آآ سارت في في الناس وجعل العرب يسألون عن المحلق ويقال انه ما امسى في بيته بنت الا وهي مخطوبة فتزوجت بناته واصبح بعد ذلك من نبهاء العرب الذين لهم ذكر - 00:21:03

هو ممن اه يذكر مثالا على ان الشعر كان يضع ويرفع عند العرب تلو الحسين يعني ان من كلاب ايضا اه شمر ككتف ابن ذي الجوشن اي من كلاب ايضا شمر. وهو الذي والعياذ بالله قتل الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه قتل سيدنا - 00:21:33

الحسين بن علي سيد شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه. واسم ذي الجوشن اوس ابن الاور. فشمر هذا كلابيو. من كلاب هؤلاء. وقال وشمر ك يمكن ان تقول شمر او الشمر لانه هو في العصر الاعلى وزن كتفه. وكل فعل يجوز فيها التخفيف بالفتح والكسر

- 00:22:03

وان كان الاصل في الاعلام عدم القياس وهو اسمه شمر. وشمر قاتل الحسين وزفر اي واه من بني ابن كلاب من بني كلاب زفر بن

الحارث من بني كلاب زفر بن الحارث. زفر هذا كان - 00:22:32

مع الضحاك ابن قيس يوم مرج راهط وهو موضع بالشام التقت فيه التقى فيه جيش عبدالله بن الزبير بقيادة ضحاك بن قيس الكلابي وجيش مروان ابن الحكم. وكان الظهور لجيش مروان ابن الحكم - 00:23:02

قتل فيه الضحك. وفي هذه الواقعة يقول زفر ابن الحارث هذا وكنا حسبا كل بضعة شحمة عشية تلاقينا جزاما وحميرا. فلما لقينا عصبة تغلبية يقودون جردا في الاعنة ضمرا سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه

ببعض ابت - 00:23:26

عيدانه ان تكسر فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسر الزفر هذا وصفه بانه شكره القطامي على احسانه القطامي تقدمت ترجمته في قبيلته فهو رجل من تغلب. وهو عمير بن شبيب التغلبي تقدمت ترجمته - 00:23:56

كان قد اسره زفر. في حرب كانت بين تغلب وقيس عينة فلما عرفوه اشارت اه على زفر هذا سارت عليه ابنته بان يطلقه تعرضا لدنائه ولان الشعراء يخشى منهم ايضا - 00:24:26

فاطلقه واعطاه مئة من الابل. فمدحه القطعمي مدحه الكثيرة وقال فيه آآ من احسن ما قال فيه آآ قصيدته المشهورة قصيدته

المشهورة قبل التفرق يا ضباعة ولا يكفم موقف منك الوداعة - 00:24:56

الى ان قوله الم يحسنك الم يحزنك ان حبال قيس وتغلب قد تباينت انقطاع يطيعون الغوات وكان شرا لمؤتمر بالغواية ان يطاع. الم يحزنك ان ابنين زار اسالا من دمائهما التلاعا. امور لو تلافاه - 00:25:21

اليم اذا لئى وهب ان يطاع ولكن الاديم اذا تفرابلا وتعبيا غلب الصنع الم يحزنك ان ابنين زار اسالا من دمائهما اتلاعا امور لو تلافاه حليم اذا لنها وهب ان يطاع ولكن الاديم اذا تفرغ - 00:25:41

وتعبيا غلب الصناعة. وفيها يقول اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المنة الرتاع. ومن يك قد اساء على ذوي فقد احسنت يا زفر المتاع فشكر احسانه فهذا معنى قوله وزفر احسانه الجم اي الكثير القطامي شكر - 00:26:02

ومنهم الضحاك سيف النبي صلى الله عليه وسلم. بمئة وزنه وخيرون به. صلى الله عليه وسلم. يقول ومنهم اي من بني كلاب. ثم من بني قوية ابن كلاب ضحاك وابن سفيان. ضحاك بن سفيان بن معاوية بن كعب - 00:26:28

نعم. اه نعم بن معاوية بنكيران ضحاك بن سفيان بن عوف ابن كلاب نعم وهو سيف النبي كان سيفاً اي كان يقوم بالسيف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. بمائة وزنه خير نبي. بمئة وزنه خير نبي - [00:26:58](#)

اه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم وزنه بمئة وذلك ان سليمان كانت يوم الفتح تسعمائة تسعمائة رجل فكملة النبي صلى الله عليه وسلم بالضحاك هذا ووزنه بالمئة فكانوا الفا آ لان فيهم رجلا يوزن - [00:27:38](#)

بالمئة. ومن خبره ايضا انه استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه. وانه ارسله في سرية لقومه وادرك اياه فعرق به فرسه ودعاه الى الاسلام فلم آ يسلم. وقتل تحت امرته - [00:27:58](#)

قتل بامرهم ومن كلاب ايضا نواس بن سمعان بن خالد بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب صحابي ايضا جليل رضي الله تعالى عنه النواس سمعان ابن خالد بن عبدالله - [00:28:19](#)

ابن ابي بكر ابن كلاب. نعم. اذا نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت مستغرق انا طويك - [00:28:49](#)